الى القمـــر

قلبي تمهّـــلْ واصطبرْ سكّنْ خفوقَكَ واستقرْ
أتجنّ من صُوَرِ الطبيعـةِ رائعـــــــاتِ للنظرْ
ذكّرنَ إلفاً غائباً آهاً على تلك الذّكَرْ !
يا عينُ هـل تجدينـه يبدو بهانيكَ الصُّوَرْ ؟
يا عينُ لا نومٌ ولا تدرينَ ما بعد السهرْ
سلّى شجونَكِ بالنجوم عقدنَ عرشاً للقمرْ !
سلّى قليـلا واهـدئى أتُضيعُ فى الدّمعِ العمرْ
يا بدرُ قل لى بعد بُوْ سِكَ كيف صافاك القدرْ ؟
لُحْ فى سمـائك للعيون أو اختبِئْ بين الشجرْ
أنا لا أبالى بالضيـاء على جوانبِـكَ انتشرْ
يمتـدّ فى الآفاق أو يثوى على وجهِ الغُدُرْ
قـلْ لى وأنت خزانةٌ فى طيفها الغيبُ استترْ
قلْ لى ! لعلك منجـدٌ ألديكَ عن (ليلى) خَبرْ ؟!

* * *

(ليلى) ! لقد زار البلى قلبى وطيفُك لم يزرْ
عصفتْ رياحُ الهَجْرِ منـ ـك وأنت أقسى من هجرْ
وهواك حولَ كيـانه لهبٌ يقيه من الغِيَرْ
لهبٌ تضاعفُه الرياحُ فكلما بنت استعرْ !

* * *

عتـــاب

هجرتِ فلم نجِدْ ظلاًّ يقينـا أحُلْماً كان عطفُكِ أم يقينـا ؟
أهجراً فى الصبابةِ بعد هجرٍ أرى أيَّامَهُ لا ينتهينـا
لقد أسرفتِ فيه وجُرتِ حتى على الرَّمَقِ الذي أبقيتِ فينـا
كأنّ قُلوبَنا خُلِقَتْ لأمرٍ فمذْ أبصرنَ من نهوَى نسينـا
شُغِلْنَ عن الحياةِ ونِمْنَ عنها وربّتْن بمنْ نُحِبُّ موكلينـا
فإنْ مُلِئتْ عُروقٌ مِنْ دماءٍ فانّا قد ملأناها حنينـا !

ابراهيم ناجى

فيكِ المُنى

فيكِ المُنَى لكنْ بأيةِ حيلةٍ لى أستطيعُ أرى لهنَّ سبيلا ؟!
كالوردِ كلٌّ مُناكِ إن طافتْ بها يدٌ قاطفٍ ضنِيَتْ هناك ذُبولا !

* * *

عيناكِ ناطقتانِ : وَحْىٌ تارةً أنا مَنْ يعيهِ وتارةً إلهامُ
خشعَتْ قلوبُ الجاحدين،فيا لها من بَهْتَةٍ فى طَيِّها استسلامُ !

* * *

هل كنتِ قبل النور؟ فهوَ كما رَوَى قلبى شعاعُ جمالكِ القُدْسِى
نفسى تحومُ على سناكِ عبادةً وهى المطيعةُ ، فارْحمى نفسِى !

* * *

مَنْ آدَمٌ بين الجدودِ إذا انتهى لكِ عنده النسبُ السنىُّ العالى
الكونُ مِن يُمنِ الجبينِ ومِن سما حِ النفسِ ما فى الكونِ من آمالِ

* * *

قبلَ الخلائقِ كنتِ او مِنْ بعدِهم أو أنتِ لا قبلٌ ولا بَعدُ

هـذا الجمالُ وأنتِ مَصْدَرُهُ نِعَمٌ تفيضُ وما لها حَدُّ

* * *

يا بهجةَ الدنيا ونعمةَ مَن بها وعزاءَهم ولو أنهم لم يَفْطنُوا
يا جنةَ الأُخرى ورحمةَ أهلها مَن آمنوا منهم ومَنْ لم يُؤمنُوا

* * *

أنا فى الغرامِ كما علمتِ وفى ظلا لك زهرةٌ وَرَقاتُها أحشائى
لى حاجةٌ هى كلُّ ما ارتهنتْ به عند اللقاء سعادتى وشقائى :

* * *

هل تذكرين وأنتِ ملءُ جوانحى نوراً ، وهذا الشوقُ ملءُ إهابى ؟
بالقلبِ لا بالعينِ كنتُ أَرَى الذى بكِ من جوًى فهل التَفَتِّ لما بى؟

محمد الهراوى

الى حِتَّا الفاتنة

فى مدينة الأحلام

مُهْداة إليها مع أزهارِ سِحْرِيةِ
من حَدائقِ الخيالِ وبساتين الشفقِ

« لا تلحّى علىّ أن أتركك وأرجع »
« عنك ، لأنى حيثما ذهبتِ أذهب ، »
« وحيثما بتّ أبيت ، شعبك شعبى ، »
« وإلهك إلهى ، حيثما تموت أموت وهناك »
« أدفن ـ هكذا يفعل الربّ بى ، وهكذا »
« يزيد ـ إنما الموت يفصل بينى وبينك »
« إصحاح راعوث ـ التوراة »

ها هو الليلُ قد أتى فتعالِى تتهادَى على ضِفافِ الرمالِ

فنسيمُ المَسَاء يسرقُ عطراً ... مِن رياضٍ سحيقةٍ فى الخيالِ

« • »

صوَّر المغربُ الذكىُّ رُبَاها ... فهى تحكى « مَدينةَ الأَحْلامِ »
نفحتْ فى الخيالِ منها زهور ... غير منظورةٍ ... مِن الأوهامِ

« • »

ووراءَ السِّياجِ زهرةُ فُلٍ ... غازلتها أشعةٌ فى المَساء
نشر النَّسْمُ سِرَّها وهو يسرى ... فى سُروجٍ مطلولةِ الأَفياءِ

« • »

ودهاليز من ظلالٍ ونورٍ ... صوَّرتْ سحرَها يدُ الأَطيافِ
عشَّشَ البلبلُ الخيالى فيها ... ساكباً لحنَهُ الحنونَ الصافى

« • »

إنَّ هذى الأزهارَ تحلمُ فى الليـ ... ـلِ، وعطرَ النارنج خلفَ السِّياجِ
وخريرَ المياهِ، والشفقَ السحـ ... ـرَ، وهمساً مِن النسيمِ الساجى

« • »

والندى، والظلالَ تنعسُ فى المـا ... ءِ، وهذا الشعاعَ خلفَ الغمامِ
بعضُ ألحانهِ تأنَّقَ فيها ... فتراءتْ فى هذه الأجسامِ

« • »

قبلَ هذى الحياةِ كنتُ أصلِّى ... يا حياتى لحسنِكِ المعبودِ
فيكِ أفنيتُ أدمعى فى غنائِى ... فيكِ عفَّرتُ جبهتى فى سجودِى

« • »

وعلى مَذْبحِ الغرامِ تقرَّبْـ ... ـتُ بروحى فى ذلةٍ وخشوعِ
غير أنى رأيتُ هذا قليلاً ... فتقرَّبتُ بَعْدَها بدموعى

« • »

« . »

كنتِ فى مَعْبدِ الخيـال ترفّـ ـين إلـهاً .. وكنتُ مِن عبدائِكْ
كم بعثت الأشعارَ فيـه مَزامِيـ ـرَ .. تجيب الحزينَ مِنْ ألحانِكْ

« . »

كنتِ فجراً . . وكنتُ فيه ضباباً شاعَ فى أفقـه الوضيء فتَنَاهَا
وهبطتُ الحياةَ شعلةَ تقديـ ـسٍ . . وجئتِ الحياة أنت إلـهاً

« . »

أنتِ لحنٌ . . مقدّسٌ . . عُلْوِيٌّ قـد تهادَى من عالمٍ نورانى
سمعتْ وَقْعَـه السماوىَّ رُوحى فأفاقَتْ فى مَعْبَـدِ الأحْزانِ

« . »

أنتِ حُلمٌ . . منوَّرٌ . . ذهبىٌّ طاف فى أفقِ عالمٍ مسحورِ
وتجلّى على غياهبِ رُوحى بجناحٍ من الضياءِ البشيرِ

« . »

أنت عِطْرٌ مُجَنَّحٌ شَفَـقِىٌّ فَاوَحَ الرُّوحَ فى هُمودِ الذّهولِ
قد سرى فى الخيالِ طِيبُ شَذاه من زهورٍ فى شاطئٍ مجهولِ

« . »

أنتِ ظلٌّ مقدّسٌ . . أنتِ كهفٌ طائفىٌّ . . فى رَنْـوةِ الأحـلامِ
غمرَ الرُّوحَ فى سكينتها السِّحْـ ـرُ فتاهتْ عن عالمِ الآلامِ

« . »

أنتِ كوخٌ مُعشَوْشِبٌ . . فى رَبَاةٍ مُقْمِرُ الصمتِ . . سرمدىُّ الخيالِ
نعستْ روحىَ الكليلةُ نشوَى فيـه ترعى فَجْرِىَّ هـذا الجمالِ

« . »

أنتِ صمتٌ مخيِّمٌ . . ففضاءٌ فظلامٌ مكوكبٌ . . فنهارُ

فهمودٌ تدبُّ فيه حياةٌ ويغنّى فى فجرها النّوبهارُ

« • »

أنتِ كلُّ الحياةِ .. أنتِ كيانى أنتِ روحى ابصرتها فى سُباتى
أنتِ وحيي مجسَّداً .. أنتِ لحنى ياسماء على سماء حياتى

« • »

أنتِ أغويتنى بأن ألقاكِ خلفَ سُور الخيالِ .. فوق رُباكِ
غير أنّى بحثتُ عنكِ طويلاً وأخيراً نعستُ تحت ذُراكِ

« • »

أيقظينى مِن الذُّهول .. وغنّى يا مَلاكى على طلول حياتى
وارشدينى الى الضياء .. وإلا فاتركينى أهوِى إلى ظلماتى

« • »

وعلى عالمى الشّتائىّ فيضي نورَ دفءٍ يُفنى ظلامى الحالِكْ
وارْفعينى كمعبدٍ قدسىّ تتهادَى به طيوفُ جمالِكْ

« • »

إننى فى الظلامِ أنصب وحدى خيمةَ للغناء .. مِن آلامى
فاسمعينى فانى سأغنى لكِ « حِبّا » فى وحدتى وظلامى !

م . ع . الرشيدى

القسمات

لِلهِ وَجْهُكِ هذه قَسَماتُهُ طُبِعَتْ عليهِ كساحرِ البَسَماتِ
لوددتُ لو أنى سلبتُك عَدَّ ما فى ذلكَ التقسيمِ مِنْ قُبُلاتِ !

محمود أبو الوفا

لحظة فى الجنة

قد نَهَزْنا الصفاءَ مِنْهَا اخْتِلاسَا وشَرِبْنَا مِن رَاحَتَيْهَا الكاسَا
ولثَمْنَا مِنها الثمارَ الدوانى وضَمَمْنَا أُمْلُودَهَا المِيَّاسَا
وَرَشَفْنَا رَحِيقَها، فَطَهُرْنَا وَطَرَحْنَا الأَوْزَارَ والأَرْجَاسَا
وَشُفِينَا مِنْ وَجْدِنَا، وتَغَنَّى قَلْبُ مَنْ نَاحَ فِى هَوَاكُمْ وَقَاسَى
وَهَزَمْنَا عَذُولَنَا، ولقد كانَ (م) مَريداً ما بَيْنَنَا خنَّاسَا
كَمْ تَمَنَّى لَنَا الفِرَاقَ، وشَاءَتْ قُدْرَةُ اللهِ أَنْ أَرَاكِ اختلاسَا

* * *

العمر حلم

أستعرضُ الماضى وما هَدَّنى فيه من الهمِّ، فأبكى دمَا
وأرسمُ الآتى هناءً، وما رسمىَ إلاّ وحىُ فكرٍ سَما
ما حيلتى والفكرُ فى معزلٍ عن عالمٍ مِن بطشهِ أظلمَا

* * *

قد أرجفوا ـ يا بئسَ ما أرجفوا ـ أَنَّا رجالٌ نجهل العَالمَا
إنْ كان فى تغريدِنا جهلُنَا فما أحبَّ الجهلَ، ما أكرما..

* * *

العمرُ حلمٌ مستطيلٌ، فما أسعدَ مَن يقطعهُ حَالِمَا
لا تُنكروا ضربى به شادياً فى حيثما غيرى مشَى واجِمَا
قابلتُ مِن دنيايَ تجهيمَها وقابلتْ منى فماً باسِمَا
يئستُ من اشْرَاقِها بُرهةً وَمَلَّتْ البسمةَ تعلو الفَمَا
ويحسبُ الأغرارُ فى بسمتى نشوةَ محظوظٍ بدا نَاعِمَا
والبسمةُ الحيرى بَقَايَا أَمىَّ فى نفسِ محرومٍ هوَى حُطِّمَا!

صخنار الوكيل

الطيف الزائر

هفا والليلُ ممتدٌّ فأيقظ جفنيَ الساهى
ومالَ عليَّ فى صمتٍ فعانقَ جسميَ الواهى

« • »

وألقى رأسَه لغباً على صدرى كمن أغفى
أبالاغضاء تقتلنى وتخطف مهجتى خطفا ؟

« • »

تحدَّثْ أيها الطيفُ فقد أحدثتَ لى شجنا
نزلت اليومَ فى وطنٍ هجرت ربوعه زمنا

« • »

تحدَّثْ وابتدعْ لحناً يُهدِّىءُ ثورةَ القلبِ
ويملأُ خاطرى أملاً ويُقدرنى على الحبِّ

« • »

حبيبَ القلبِ والنفسِ أتذكر ليلة البدرِ ،
عشيةَ كنتَ تَبْهَرُنى بكلِّ روائعِ السحرِ

« • »

أتذكر أننا كُنَّا نسيرُ هناك فى الوادى
يحادثُ بعضُنا بعضاً برغم الرائح الغادى ؟

« • »

وكم مِن مجلسٍ عبقٍ أقمناه على الشاطىءْ
ونُوسع ماءه عبثاً فيضحكُ موجُه الهادىءْ

« • »

أتذكرُ ؟ لا ! ثنا الذكرى بُمرجعةٍ لما فاتا
رجاءَ كنتُ أنشدُه وأزعم أنه ماتا

« • »

وكيف ذكرتَ مغترباً براه الشوقُ واللَّهَفُ ؟
أجئتَ تزوره أم جئتَ تُضنيهِ وتنصرفُ ؟

« • »

أفِقْ يا طيفَ مَن أهوى أفِقْ فالنومُ قد طالا
أتغفو ثم تتركنى أقاسِى منكَ أهوالا ؟

« • »

صحا والفجرُ يرمقنا بطرفٍ نائمٍ صاحى
وودّعنا على ظمأ لِحُسْنٍ فيه وضّاحِ

« • »

ضلالٌ هذه الدنيا تُفرّقنا ، وتجمعنا
وتُدنينا ، وتُبعدنا وتُغرّينا ، وتفجعنا

« • »

فليت الحبَّ يُسعدنا فنلقَى عنده الأمنا
ولكنْ ، أينَ ما نرجو وكلّ سعادةٍ تفنى ؟

عبد العزيز عتيق

سعادة الشقاء

عذيبى إذا رضيتِ عذابى وكِلينى إلى انقضاء المحتّمْ
لستُ أشكوك يا ظلومُ ولكنْ أشتكى الحسنَ ، إنه ليس يرحمْ

فاتركى لى بقيةً من ثباتى ودعينى أمامه أتقدّمْ
تشتكيه إليهِ لُسْنُ دموعى ربَّ دمع لدى الجمال تكلمْ !
تشتكيه ، وتشتكينى ، كلانا ظالمٌ فى الهوَى جنى وتجرّمْ

« • »

إمنحينى بعضَ الذى راح عنى من شبابى ، إن الشبابَ محرّمْ
ودعينى بساحةِ الحسنِ أشكو لِلْجمالِ الجَمَالَ ، والشوق مضرمْ
أتركينى أقول يا حسنُ إنى قد عبدتُ الجمالَ ، والحسن يكرمْ
كفرت بالجمال ناسُ فراحت فى رياضٍ من الجهالة تنعمْ
وتبتّلْتُ للمحبة لمّا دَانَ قلبى بما فرضت وأسلمْ
فلماذا تركتهم دون نارٍ وأذقت الفؤاد نار جهنمْ
أجزائى وقد عبدتك دهراً أننى يا جمالُ أشقى وأظلمْ ؟
أثوابى على طويل صلاتى أن ينالوا حَيَا رضاكَ وأحرمْ ؟

« • »

فاذا مَا انتهتْ شكاتى فقومى بالذى شاءه الدلالُ وأبرمْ
عذبينى إذا رضيتِ عذابى وكِلينى إلى القضاء المحتمْ
اهدمى مهجتى بصدّك هدماً واسألى الحبَّ فى الفؤاد المهدمْ
حطمينى ، وحطمينى رويداً واتقى الله فى الشباب المحطمْ
حطمينى فليس ذلك شيئاً حين أسعى إلى الحياة فأهزمْ
حين تذرو الرياحُ حلمَ شبابى حين أمسى ولا رجاء يقوّمْ
حين تمسى الحياةُ باهتةَ اللو نِ ويمسى اليراعُ أجوفَ أبكمْ
حين أصحو من الخيالِ لديذاً فيضيعُ الصباحُ .ما كنتُ أحلمْ !

طاهر محمد أبو فاشا

قلبي

أردتُ سُلوّه فأبى فؤادى ... وعاقبنى فقلتُ كفاك عتبا !
أيجزينى عن الاخلاص هجراً ... وأجزيه عن التعذيب حبا ؟!
رويدك لا تعش ثملاً فانى ... أراك صريع تلك الكاس شربا
وحطِّمْها فما فى ذاك عيبٌ ... اذا جعل الحبيبُ التيهَ دأبا !
أيرضيك الذى ألقاه منه ؟ ... ألا إن كنت ترضاه فتبًّا !
إليك إليكَ عنى ، لستَ الا ... صفاةً فى الضلوع ولستَ قلبا !

الاسمر الصغير

ليلى الجديدة

(الى الممثلة الفنانة السيدة زينب صدقى)

عَجِبْتُ ... ومَنْ مِنكِ لا يَعْجَبُ ؟ ... أقاسى العذابَ وأستعذبُ !
وهل دَفَعَتْنى لحمْلِ الصبا ... بةِ إلاّ عيونُكِ يا زينبُ ؟
أرى فى عيونكِ صَفْوَ السماء ... يلوح بانسانها كوكبُ
وفيه ملائكةُ السِّحْرِ تلهُو ... وفيه جنونُ الهوَى يلعبُ !

« • »

كأنكِ « لَيْلَى » رَأَتْ شاعراً ... على النِّيلِ عَذَّبَهُ الغَيْهَبُ
يَلوحُ على ناظِرَيْهِ الجنونُ ... وفى صدرِهِ الأَمَلُ المُتْعَبُ
أنا « قَيْسُكِ » العاشقُ المستباحُ ... و « مجنونُكِ » الشاعرُ المنجِبُ

« • »

إذا ذَهَبَتْ بالحياة القبورُ فانَّ غرامَكِ لا يذهبُ !
ويَبقَى جمالُكِ فى الخالدين ويَفْنى المتيَّمُ والمُعْجَبُ

صالح جودت

فى وصف الحبيب

خلالَ أطلالهِ رغمَ الضنى جاسا صبٌّ طوى العمرَ وجداناً وإحساسا
ردّ الشبيبة كهلاً مِنْ مَدامعهِ ردَّ الربيع هشيم النبت حسَّاسا
بكى بكاءَيْن من قلبٍ ومن بَصرٍ وصبَّ دمعين متلافاً ومئناسا
أحببتُ والبؤسُ تقصينى مخاوفُه فبتُّ أضربُ للأسداس أخماسا
أحببت انعمَ من حدّثتهُ : رشأ به سماتُ الهوى روحاً وأنفاسا
به شحوب يكاد الصبُّ يأكلهُ أكلا ويشربهُ دون الطلى كاسا
وإنْ تكلمَ فاسمعْ أيَّما صَحَل يريكَ أىَّ جمالٍ يسحر الناسا
لو كان مقولُ (غاندى) من رخلوته ما قسم الهندَ أطهاراً وأنجاسا
وان تثنى على كرسيّه ورنا فاسخر من البانِ صدّاحاً وميّاسا

عبد الحميد الديب

مغبون ؟ !

فؤادٌ قد تعذّبَ فارحميهِ ودمعٌ قد تكلّم فاعذريهِ
وصبٌّ فى هواكِ يموت وجداً ويُحييه الوصالُ فنوّليهِ
سَلى الصخرَ الأصمَّ لنا حناناً سليه أن يرقَّ لنا سليهِ

• • •

أبيعُ حشاشتى كى تشتريها وبعتِ الظلمَ كيما أشتريهِ
كلانا بائعٌ غَبْناً ولكن غَبَنْتُ مبايعى فغُبِنْتُ فيهِ
أباح لك الجمالُ شقاءَ نفسى فتيهى بالجمال على تِيهى !

* * *

وما أدرى وقد بعدتْ أناتى وطاح الظلمُ فيما أرتجيهِ
أَحُبُّكِ يا حياتى يحتوينى أم الحبُّ الذي أنا أحتويه ؟ !

ابراهيم الفوال

اللحظة الأخيرة

آهِ يا محبوبتى ! شمسُ غرامى مالتْ اليومَ الى أفقِ الفناءْ
آهِ هل مِن راحمٍ يلقى سلامى بين أيديك شِعاراً للوفاءْ

« • »

عهدُ حبى قد تولَّى ومضى وشبابى الغضّ قد ولّى ومات
وفؤاداً للهوى صنتُ قضى لم يُمَتَّعْ ، لم يَذُقْ شهدَ الحياةْ
عاش من حُبِّيكِ فى جمرِ الغضا بين هجرٍ وصدودٍ وشتاتْ
كان إذ ينزُو على ضوء هيامى كجناحِ الطيرِ فى عصف الهواءْ
أذرفُ الدمعَ ليشفى مِنْ أوامى فاذا بالشوق يذكيه البكاءْ !

« • »

لوعةٌ لم تمهل القلبَ قليلا ريثما يهدأ ما بين الضلوعْ
وهوًى جرّعه السم النميلا فهوى بين دماءٍ ودموع
حائراً فى ظلمة الصدرِ كليلا راعه الوجدُ وما زال يروعْ
واتِهِ يا موت عجِّلْ بالحمامِ وأرِحْه اليوم مِن صابِ الشقاءْ

واسقهِ شهدَ الرّدى صافى الجِمامْ يكفِهِ ما ذاق من صاب الشقاءْ!

« • »

ها أنا أفنى من الآلامِ وَحْدى لم تودّعنى سوى عينِ الكونْ
آهِ يا محبوبتى لو كنتِ عندِى لترَىْ فعلَ الهوى بالعاشقينْ
تقلقُ الليلَ صباباتى ووجدى ويضجُّ الكونُ من صوت الانينْ
ودبيبُ الموت يسري فى عظامِى وحياتى لم يعدْ فيها رجاءْ
وإذا مُتُّ فلا ماتَ غرامِى والهوى حىٌّ إذا صرت هباءْ!

محمود حسن اسماعيل

فى الليـــل

سكبتُ من الشوق أزكى دموعى وأرسلتُ لوعاته من ضلوعى
عنـاءٌ وسهدٌ وفرطُ استياقِ وهل تُستـاغُ كؤوسُ الفراقِ ؟

« • »

وفى ظلمةِ الليلِ سرٌّ رهيبُ إذا ما ادلهمّتْ ونامَ الحبيبُ
ينـام ولكنْ له فى المضاجعْ خيالٌ يزورَ غريقَ المدامعْ
أعانقُه تحت سترِ الظلامِ وأتلو عليهِ حديثَ الغرامِ
وأعتب فيه الصدودَ عتابا فألمحُ فيما رأيتُ السرابا

« • »

أسامرُ يا ليلُ فيكَ الكواكبْ وأتخذ البدرَ لى خيرَ صاحبْ
ويسمعنى الطير فى الدوح شدوًا وشدوُ الطيور عزاءٌ وسلوى
فيذكو لهيب الهوى والتصابى إذا غنّت الوُرقُ فوق الروابى
ويُنعش قلبى الصباحُ الجميلُ ولكنَّ ليلِ المحبّ طويلُ

« • »

ألا أيها الليلُ قدِّرْ مصابى ولا تسْقِ قلبى كؤوسَ العذابِ
وكنْ بفؤادى شفيقاً رحيما فقد ذقتُ فيكَ العذابَ الأليما

محمد محمود رضوان

ذكرى الوصال

أعندكِ للذكرى وصالٌ لنا انقضى وقد هجعَ النُّوَّامُ فى عالم الغيبِ ؟
قريبين فى كونٍ من الحسنِ مونقٍ ترفرفُ روحانا على هامةِ الحبِّ

« • »

تطوف حوالينا السعاداتُ كلّها وطيبُ الأمانى والطبيعةُ والسِّحرُ
حياةُ خيالٍ مُدَّ فى الكونِ ظِلُّها بها افترّ ثغرُ الصبح وا كتحلَ الفجْرُ

« • »

وذكرى ممونا بالخيالِ نُعيدُها ولكن يُعَاصينا الخيالُ ومَنطِقُ
تُعَادُ اوماكانت ليَبْلى جديدُها وفى جنباتِ الصدرِ قلبىَ يخفق

« • »

فربَّ نهارٍ مرّ بالوصلِ وانقضَى يَرِفّ هوانا فى مدامع شَمْسِهِ
نهارٌ : إذا استوحيتُه سِحرَ ما مضَى تمثّل لى ، حتى أُصِيخَ لهَمْسِهِ

« • »

ويَا ربَّ ليلٍ حثّ فينا ركابَهُ بوَصْلٍ ، إلى أن بَانَ واقتربَ الصبحُ
ضياءٌ لمحْنَا فى العيونِ انسيكابَهُ على فيضِهِ منْ طيبِ غفلتِنا نصْحُو

عبر الهادى الطويل